



قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية في تقرير ترجمته "نور سورية": إن وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) أكدت - في تقييم لها - تدخل روسيا لمساعدة المرشح الجمهوري "دونالد ترامب" بالفوز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وجاءت نتائج التقييم متواقة مع شكوك الولايات المتحدة، حول ضلوع روسيا بانتخابات الرئاسة الأمريكية في سبتمبر/أيلول الماضي، حيث اتهمت واشنطن موسكو بالوقوف خلف عمليات قرصنة معلوماتية واسعة النطاق، للتأثير على مجرى الانتخابات دعماً للمرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي أبدى وده لروسيا والرئيس بوتين، لكن موسكو نفت ادعاءات واشنطن آنذاك.

ورفض فريق الرئيس الأمريكي "دونالد ترمب" نتائج التقييم، موضحاً أن القائمين عليه هم نفسهم من قالوا إن الرئيس العراقي السابق "صدام حسين" كان يملك أسلحة دمار شامل، وأكّد الفريق أن الانتخابات شكلت نصراً كبيراً للرئيس ترامب الذي يعتنق شعار "أمريكا العظمى"

وكشفت "واشنطن بوست" أن اشخاصاً مرتبطين بموسكو قدّموا إلى موقع "ويكيليكس" رسائل إلكترونية تمّت قرصنتها من حسابات عدّة، يعود أحدها إلى "جون بوديستا" المدير السابق لحملة المرشحة الديموقراطية "هيلاري كلينتون"، وآخر إلى الحزب الديمقراطي. وقال مسؤول كبير اطلع على مضمون التقرير الذي قدّمه الاستخبارات لأعضاء في مجلس الشيوخ إن أجهزة الاستخبارات ترى أن هدف روسيا كان ترجيح كفة مرشح على آخر ومساعدة ترامب على الفوز".
وذكر مسؤولوا "السي آي اي" أنه "من الواضح جداً أن هدف موسكو كان مساعدة ترامب على الفوز".

وعقبت الصحيفة: أنه ما زالت هناك تساؤلات. فالاستخبارات الأمريكية لا تملك أى أدلة تثبت أن مسؤولين في الكرملين "أمرؤوا" بتسلیم الرسائل الإلكترونية التي اخترقت إلى ويكييليكس.

من جهته ذكر "البيت الأبيض" أن الرئيس "أوباما" أمر "مراجعة كاملة" لأعمال القرصنة الروسية خلال الحملة الانتخابية، لكشف ما فعلته موسكو "بالضبط" للتأثير على العملية الانتخابية، مشدداً على ضرورة أن يكون التقرير جاهزاً قبل أن يترك أوباما منصبه في 20 يناير القادم.

المصادر: